



بَوَابَةُ الْإِسْلَامِ وَالرَّحْمَةِ وَالرَّحِيلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
Gateway of Islamic Relief, Dawaa & Journey

حملة بوابة بادر للتعريف بـ

مأساة مسلمي ميانمار (الروهنجيا) الروهنجيا في المهجر

(٥)

الروهنجيا أكبر مجموعة "بدون" وأكثرهم اضطهاداً في العالم

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ"

النشرة ٦١٥ ٢٠١٢-٦-٢١

ضمن حملة التعريف بمأساة الروهنجيا سيتم إصدار نشرة يومية تستمر ستة أيام للتعريف بالروهنجيا ومعاناتهم والاضطهاد الذي يعانون منه



بنجلادش: إغلاق الباب أمام الروهنجيا

أخبار مسلمي ميانمار

في ٢٠١٢-٦-١٤ أعلنت بنجلاديش أنها لن تستقبل أيًا من لاجئي الروهنجيا الذين يفرون من موجة العنف الجديدة في ولاية راخين في غرب ميانمار.

حيث قالت وزيرة خارجية بنجلاديش ديبو موني في بيان صحفي: "نحن لا نرغب في قدوم المزيد من الناس إلى بنجلاديش"، مشيرةً إلى أن بنجلاديش دولة ذات كثافة سكانية عالية بالفعل ولا يمكنها تحمل تدفق موجات جديدة من الناس. وجاءت تعليقات الوزيرة بعد الدعوة التي وجهتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين مؤخراً إلى بنجلاديش لكي تبقى أبوابها مفتوحة بعد ارتفاع نسبة العنف والاعتداءات على المسلمين من قبل البوذيين الحاقدين مؤخراً في أراكان هذا وقد ذكرت وسائل الإعلام المحلية أن سلطات الحدود البنغالية قد أبعدت عدداً من القوارب التي تحمل أشخاصاً فارين من ميانمار.

الهجرة واللاجئون

بسبب المعاناة الكبيرة التي تعرض لها مسلموا الروهنجيا فقد قامت هجرات جماعية كان أكبرها في العام ١٩٦٢ و ١٩٧٨ و ١٩٩١ حيث معظم الروهنجيين إلى بنجلاديش و دول أخرى مثل: السعودية، وباكستان، وماليزيا، وليبيا، وتايلاند، والإمارات العربية المتحدة، وغيرها.



وما زالت الهجرة والهروب عبر الحدود يتم بشكل دائم. والمحتفظون من يصلوا الى بنجلاديش عبر النهر الفاصل بينهم او من خلال السياج الحدودي ولكن من يقومون بالهرب بالقوارب من خلال الخليج فقد يتم قذفهم الى تايلاند والتي تقوم بقذفهم ثانية الى المحيط ولكن بعد فصل محركات القوارب

مخيمات اللاجئين في بنجلادش.. أوضاع مأساوية..

مخيمات اللاجئين الروهنجيا في بنجلادش نوعان؛

١. المخيمات المسجلة لدى حكومة بنجلاديش ولدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، حيث يوجد أكثر من ٢٨,٠٠٠ روهنجي مسجل لدى المفوضية فقط، ١١,٠٠٠ منهم يقيمون في مخيم كوتوبالونج للاجئين خارج كوكس بازار و ١٧,٠٠٠ غيرهم في مخيم نايبابار الذي يقع على مسافة أبعد جنوباً، وهؤلاء يجدون بعض المواد الغذائية والعلاج من منظمات الأمم المتحدة، رغم أنها مساعدات ضئيلة جداً مقارنة باحتياجات وعدد اللاجئين الروهنجيا.
٢. المخيمات غير المسجلة (غير رسمية): ويوجد فيها أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ إلى ٤٠٠,٠٠٠ نسمة، يعيشون في مخيمات اللاجئين على الحدود بين بنجلاديش وبورما، في أوضاع مأساوية تنذر بكارثة إنسانية، فلا ماء ولا غذاء ولا دواء ولا حياة لهم إلا في خيام بلاستيكية.

وقد تقيدت كل المحاولات للخروج من المخيم بسبب الاعتقال التعسفي والطرده القسري من قبل السلطات البنغالية، ويتعرض اللاجئون لأنواع شتى من الأوبئة والأمراض الفتاكّة، مثل الحمى والملاريا والأمراض الجلدية والإسهال المزمن، ويموت عدد كبير من الأطفال بسبب الأمراض الخطيرة، كما يموت عدد من النساء بسبب الولادة المتعثرة لعدم وجود مستشفى رسمي، وحذرت منظمة حقوق الإنسان الأمريكية (أطباء من أجل حقوق الإنسان)، في تقرير لها أن ٢٠٠,٠٠٠ روهنجي في بنجلاديش يعانون من حالات إنسانية مُتدهورة، وأن مسلمي روهنجيا سيتعرضون لخطر المجاعة إذا لم يتم زيادة السَّلح الغذائية، وتقول المنظمة: إن ١٨ % من الأطفال يعانون بالفعل من سوء تغذية حادّ.

ومن جهة أخرى تقوم السلطات في بنجلادش بحملات دعائية عبر وسائل الاعلام المحلية لبث الكراهية والتحريض ضد اللاجئين الروهنجيين وتقوم ايضا بتهديد القرويين بالاعتقال إذا لم يقوموا بدورهم في إبلاغ السلطة عن جيرانهم الروهنجيا.

ومن معاناة اللاجئين الروهنجيا في تايلاند أن القوات البحرية التايلاندية دفعت ببعض اللاجئين الروهنجيا في قوارب دون محركات وسط الأمواج البحرية العالية.

أعداد اللاجئين الروهنجيا

يقدر عدد اللاجئين الروهنجيا في بنجلاديش بنحو ٢٠٠ ألف إلى ٤٠٠ ألف، وفي تايلاند حسب ماتعتبره السلطات التايلاندية أنهم مهاجرون غير شرعيين فيبلغ عددهم حوالي ٢٠ ألف شخص، ووفقاً لاتحاد حدود تايلاند - بورما، وهو مجموعة من المنظمات الإنسانية الدولية العاملة على طول الحدود البالغة ١,٨٠٠ كيلومتر.

يعيش نحو ١٤٢ ألف لاجئ بورمي في تسعة مخيمات تديرها الحكومة أما مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين فقد قامت حتى الآن بتسجيل ١٠٠ ألف لاجئ بورمي في تايلاند. وفي ماليزيا فتقدر لجنة حماية حقوق عمال بورما ومقرها كوالالمبور عدد المهاجرين من ميانمار المسجلين وغير المسجلين في ماليزيا بحوالي ٥٠٠ ألف.

أما في السعودية فيقدر عددهم نحو نصف مليون، وفي باكستان ٣٥٠ ألفاً. وعندما ازداد عدد اللاجئين في بنجلادش، بادرت كثير من المنظمات الإسلامية بالوقوف بجانب إخوانهم الأراكانيين بالدعم والمساعدات الغذائية والطبية وغيرها، ولكن بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م بالولايات المتحدة، منعت الحكومة البنغالية المنظمات الإسلامية من العمل في مخيمات اللاجئين الروهنجيا على الحدود مما زاد من معاناتهم.

www.badergateway.org
badergateway@gmail.com

موقع بادر "بوابة الإغاثة والدعوة والرحلة الإسلامية"
للحصول على نشرات بوابة بادر العالمية: اشترك في الموقع، أو أرسل رسالة إلى